اليه

في هي كل واحد ولا تنظر غيره بل لا يقع في نظره وقت المناظرة غيره وهذه الاشارة
من سميع بصير ع ليم كريم روح س ح ق ح ق س روح كريم ع ليم ب صير وطريقه
ان يرجع كل فعل وجد في العالم الى الحق عروجا ونزولا مثلا اذا وقع في العالم
كسا انه ما وراه السالك فيتصور بطريق العروج الى ان الكاتب السميع البصير الى
الحق ثم ينزل منه الى الكاتب **الشغل السادس في فنا المشهود** فيا ايها
المفلس الازلي والمجرد الابدي ما هذه النزهات والاصوات وكم تحمل السماع
بالهوى واللهو مع اللذات فهلا لم يفتح لك العقود وما اخذت راس مال ربح الهوية
من مخزن كنت كنزا مخفيا على رغم الحسود لم تكن الحاصل حاصلا ولا تكون شي واصلا
فشمر لاستحصال ربح خسران سبيل الفنا واغتنم نفسا موتوا قبل ان تموتوا لعل
وعسى ان يظهر لك من حيث الانانية وجه انس الحسرة لان العدم مراة الوجود
المطلق فيظهر منه عكس طلعة الحق فكلما تحصل شيا فذلك التحصيل ليس منك
وما تشاؤن الا ان يشا الله فهو المدرك الحقيقي فما تجد الا الواحد الحقيقي ولم تجد
بل لم تحصل الا هو لانك عين العكس وهو نور العين تقابص في العين الذي هو
العين عاين وابصر بالبصر ببصيرة البصر فيا حراز الازل هذا الوجود لك بلا
لان وجودك ذنب لا يقاس به ذنب فذنبك منك بل انت بهذا البلا مسعوفا
مشعوفا فاجعل احاديث العشق والمحبة نصب عينيك واجعل الوصل متعلقا
بالاصل ليري لك وجود جمال الفصل لان التعين نقطة موهمية على العين فاذا
رفعتها صفا لك عينك عينا صافيا الصدا والخزف ان احاط وجه مرات الوجود
المطلق ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة فان جلها
يصقل لكل شي مصقلة ومصقلة القلب ذكر الله لتصفى لك المراة وترتفع النقطة
الوهمية التي كانت على المراة فترى عين وجودك عين الذات فمن وهمك كله نشات صورة
الغير كالنقطة تظهر دايرة بسرعة اليسر **فيا ايها العاقل** ان اردت ان تخلص من
قيد التقيد ومن وصل الفصل لابد لك ان تكشف الكرة الجامعة للاربعة بالكشف
واعط الاربعة للاربعة واطرح الاسم والرسم من البين واتبع امام الحقيقة وكن
خلف

خلف امامك والتزم اقتدا ذلك الامام على وجه التمام فانه تحت الامر لا يشعر
بغير مقره فاذا وصل لمستقره ومحله ظهر لك وجه جمال خلاصة فقر اذا تم الفقر فهو
الله فلتعلم تلك العبارة بهذه الاشارة ن ا هو ا مر ا ت ا ب ر و ح وطريقه
ان ينظر الى نفسه ويتصور انه مجتمع من خمسة اشيا فالتراب هو التراب والما هو الما والهوا
هو الهوا والنار هو النار والروح هو الروح فذات السالك هو ذات الحق ووصفه
وصفه وصورته صورته وافعاله افعاله فيحصل له الفنا في الله فان فتح العين
عين الباطن كان المشهود جماله ان غمض العين فهو جلاله وكل شي جلاله وجماله اذ
ليست اسما لواحد منهما لان كل جز احاطه كله واستغرقه اصله ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها **وهذا عمل** شاه مدار وهو الشيخ بديع الدين
الطيفور شيخ المدارسين وطريقه منا الى النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الطرق
الشغل السابع في الصفات السبع اعلم ان عنقا المغرب الذي لا علامة له
زين ذكر القابلية بجواهر الصفات الذاتية ولالي الاوصاف الافعالية ليكون
الذكر عين العلامة ولتعاين العين بعد العين كما قال الجيلاني السلطان الاعظم الذي
كان بابه مسكوكا بالغلق المحكم ليس لبق آدم فظهر على الباب وهذا من العجب العجاب
لان الغيب والشهادة مقيم في هذا الباب فانت باب الله لان العالم عين آدم
وآدم ظلمات فيها ما الحياة فمن وجدها وجدها مخفيا لا بالاجهار لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار فانك ان تعلم ترى السواد نور الذات لان الظلمات
فيها ما الحياة فالعالم انسان والانسان عالم فلم تجد لبيان اجلى واصفى من
هذا التبيان **فيا ايها** الغواص ان اردت الدرة الفريدة التي لا قيمة لها فلا
تنظر الى بحر الشهادة لانه زجاجة سراب وشعاعة بل عيان الزجاجة كانها
كوكب دري عبارة عن هذه الزجاجة توقد من شجرة مباركة اشارة الى القامة الانسانية
فكن ناظرا حسن نفسك وجمال ذاتك فنور على نور اشارة الى هذه النظارة بحسب البصيرة
من سميع بصير عليم كريم حي قيوم مريد **وطريقه** اي يشغل عنقا كل ما يقع في
العالم من صفات يردها الى الذات فاذا راى يشاهد هذه الروية اليه بلا واسطة وكذلك
جمع الصفات من حركة وسكون وحياة وعلم **الشغل الثامن في علم تنزيه الذات**

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1